OPEN ACCES
PROSIDING INCISST STIBA AR RAAYAH
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Nominal Sentences in Surah al-Qasas (A Syntactic Analytical Study)

الجملة الاسمية الواردة في سورة القصص

Muhammad Furqan Andira [1], Nuradi [2], Hariyanto[3]
[1.2.] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: furqanandira@gmail.com[1]; nur.adi@arraayah.ac.id[2]; hariyanto@arraayah.ac.id[3];

Abstract

This study aims to identify and analyze the nominal sentences (jumlah ismiyyah) found in Surah al-Qasas by examining Qur'anic verses in order to extract their various grammatical structures, thereby highlighting the richness of linguistic and syntactic features present in the surah. This is a qualitative study, which relies on the descriptive-analytical method to observe and analyze linguistic phenomena and determine the influencing factors. The method involves tracing, collecting, presenting, and analyzing the nominal sentences in Surah al-Qasas. The study found that there are fifteen (15) nominal sentences in Surah al-Qasas, composed of a subject (mubtada') and predicate (khabar), including those that are preceded by particles such as "inna" and its sisters (inna wa akhawātu-hā). Among them, eleven (11) are pure nominal sentences that feature a variety of subjects, either explicit nouns or pronouns, and predicates that appear as single words or full clauses. Meanwhile, four (4) of the nominal sentences are introduced by "inna and its sisters." The prevailing pattern among the nominal sentences in Surah al-Qasas is the use of verbal clauses as predicates, occurring in ten of the eleven (11) analyzed sentences. Only one case involved a predicate in the form of a single word. As for the nominal sentences affected by "inna and its sisters," they appeared in four (4) instances, all of which had verbal clauses as predicates.

***K*eywords:** Nominal Sentences; Surah al-Qasas.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap keberadaan *jumlah ismiyah* (kalimat nominal) yang terdapat dalam Surah al-Qasas melalui analisis ayat-ayat Al-Qur'an guna mengekstraksi berbagai struktur gramatikalnya yang beragam, sehingga menunjukkan kekayaan struktur linguistik dan nahwu dalam surah tersebut. Penelitian ini termasuk dalam jenis penelitian kualitatif, yang bergantung pada pendekatan deskriptif-analitik dalam mendeskripsikan dan menganalisis fenomena linguistik untuk mengidentifikasi faktor-faktor yang memengaruhinya. Metode ini digunakan dengan cara menelusuri, mengumpulkan, menyajikan, dan menganalisis *jumlah ismiyah* dalam Surah al-Qasas. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa *jumlah ismiyah* dalam Surah al-Qasas berjumlah lima belas (15) kalimat, yang terdiri dari *mubtada'* dan *khabar*, baik yang asli maupun yang dimasuki oleh huruf nasikh seperti *"inna"*. Dari jumlah tersebut, sebelas (11) kalimat adalah *jumlah ismiyah* murni dengan ragam bentuk *mubtada'*, baik berupa *isim*

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

eksplisit (*ṣarīḥ*) maupun *dhamir*, serta *khabar* yang berbentuk *mufrad* dan jumlah. Sementara itu, terdapat empat (4) kalimat yang dimasuki oleh *"inna"*. Dominasi dalam struktur jumlah ismiyah di Surah al-Qasas adalah khabar berbentuk *jumlah fi'liyah* (kalimat verbal), yang muncul dalam sepuluh dari sebelas (11) kalimat yang dianalisis. Adapun *khabar* berupa *mufrad* hanya ditemukan pada satu tempat saja. Sedangkan *jumlah ismiyah* yang didahului oleh *"inna"* ditemukan pada empat (4) tempat, dan seluruhnya memiliki *khabar* berupa *jumlah fi'liyah*.

Kata Kunci: *Jumlah Ismiyah*; Surah al-Qashash.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق معرفة الجملة الاسمية الواردة في سورة القصص وذلك من خلال تحليل الآيات القرآنية لاستخلاص التراكيب النحوية بأنواعها المتعددة، مما يُبرز غنى السورة بالبنية اللغوية والنحوية. هذا البحث من البحوث النوعية، حيث يعتمد على وصف الظواهر وتحليلها لتحديد العوامل المؤثرة فيها، مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على تقديم وصف دقيق للظواهر اللغوية وتحليلها. وذلك بتتبع الجملة الاسمية الواردة في سورة القصص، وجمعها، وعرضها، وتحليلها. أثبتت هذه الدراسة أن الجملة الإسمية في سورة القصص تبلغ (١٥) جملة التي تتكون من المبتدأ والخبر وما دخلت عليها من النواسخ كإن وأخواتها. فقد تم ذكر (١١) جملة اسمية، تضمّنت تراكيب متعددة من المبتدأ الصريح والضمير، والخبر بنوعيه المفرد والجملة. ووردت (٤) جمل منسوخة بـ"إنَّ وأخواتها". ويغلب على الجمل الاسمية في سورة القصص أن يكون الخبر جملة فعلية، حيث ظهر هذا النمط في عشر مواضع من أصل (١١) موضعاً تم تحليلها، ورود الخبر المفرد على موضع واحد فقط. والجمل الاسمية المنسوخة بـ "إنَّ وأخواتها" وردت في (٤) مواضع، وقد تم تصنيف نوع خبرها جملة فعلية.

الكلمات المفتاحية: الجملة الاسمية، سورة القصص.

المقدمة

اللغة العربية لا تنفصل عن القرآن الكريم، فهو الكتاب الذي أُنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بلغةٍ عربية. وكذلك فإن الغاية من تعلّم اللغة العربية غالبًا ما تكون لفهم معاني القرآن الكريم ومقاصده، ولهذا فإن اللغة العربية والقرآن الكريم كوجهي عملة واحدة لا يمكن فصلهما. (Nurhayati 2020) وقال الإمام جلال الدين السيوطي في شرح الألفية: "قد اتفق العلماء على أن علم النحو من العلوم الضرورية في سائر الفنون، وخصوصًا في تفسير القرآن والحديث. ولذلك، فإنه يحرم على من لا يعرف اللغة العربية أن يفسر القرآن أو الحديث، لأنهما بلسان عربي، ولا يمكن فهمهما إلا بفهم قواعد هذه اللغة.(Sofwan et al. 2024)

تتميز اللغة العربية بمرونتها وغناها، إذ يمكن اشتقاق كلمات عديدة من أصل واحد. هذا يدل على ثراء مفرداتها وقدرتها على التعبير بدقة عن المعاني المختلفة، كما أن اللغة العربية مشهورة بفصاحتها وبلاغتها، مما يجعلها قادرة على توصيل المشاعر والأفكار بطرق متعددة وواضحة. ويعد الإعراب من أهم عناصرها، لأنه يساعد في تحديد المعنى بدقة. ولهذه الأسباب، تبقى اللغة العربية لغة حية ومتطورة، وقادرة على مواكبة التغيرات التي يشهدها العصر. (حبيب عز الدبك ١٩٣٥)

علم النحو يعد من العلوم الأساسية في اللغة العربية التي يجب على طلابها إتقانها، حيث يختص بدراسة قواعد اللغة وتركيب الجمل بشكل صحيح. يُعتبر النحو أداة أساسية لضبط اللسان، مما يساعد المتحدثين على التعبير عن أفكارهم بدقة ووضوح. كما يسهم النحو في تحسين جودة الكتابة، من خلال تمكين الكتاب من استخدام القواعد الصحيحة في نصوصهم. يُساعد النحو أيضًا في تفسير النصوص الدينية بدقة، مما يعزز الفهم الصحيح للكتاب والسنة. وبذلك، يُعد النحو أداة حيوية لفهم اللغة بشكل شامل ودقيق. من خلاله، يمكن للمرء أن يحقق إتقانًا كاملًا للغة العربية. (العثيمين ٢٠١٣)

علم النحو هو علم من علوم اللغة العربية يركّز على فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها. وقد استمر تطوير هذا العلم لتيسير تعلُّم اللغة العربية. في تراث الفكر النحوي، هناك اتجاهان رئيسيان، هما البصريون والكوفيون. ولا يمكن إنكار دور هذين الاتجاهين في تطوير علم النحو. ويُعَدّ البصريون هم المؤسسين الأوائل لهذا العلم، بينما جاء الكوفيون ليعززوه ويثبتوا أصوله، بأساليبهم الخاصة ومناهجهم التي تختلف في بعض الجوانب الأساسية عن منهج البصريين. (Abdurrohman, Sopian 2023)

دراسة الجمل تساعد الطلاب على بناء جمل صحيحة وواضحة، مما يعزز قدرتهم على التعبير السليم. كما تسهم في تحسين مهارات الإعراب، حيث يتعلم الطلاب كيفية تحديد إعراب المبتدأ والخبر بدقة. تساهم أيضًا في تطوير مهارات الكتابة من خلال تعلم كيفية تنظيم الأفكار باستخدام تراكيب لغوية صحيحة. إضافة إلى ذلك، تعزز قدرة الطلاب على فهم النصوص المعقدة وتفسيرها بشكل أفضل. كما تساهم في تحسين مهارات النطق بشكل عام. تُساعد دراسة الجمل في ترسيخ الفهم الشامل للغة العربية. في النهاية، تسهم هذه الدراسة في تقوية قدرة الطلاب على التواصل بشكل سليم وفعال. (محمد علي الخولي ٢٠٠٠)

الجمل تُعد من الأساسيات في علم النحو، حيث تتكون عادة من مبتدأ وخبر. في النحو، يتم تحليل الجمل لمعرفة إعراب المبتدأ والخبر وفهم كيفية ارتباطهما. كما تدرس قواعد التوافق بين المبتدأ والخبر في جوانب مثل العدد

والتذكير والتأنيث. يوضح النحو قواعد التقديم والتأخير والإضافة في الجمل. من خلال ذلك، يسهم النحو في فهم التراكيب اللغوية واستخدامها بشكل صحيح. تساهم دراسة الجمل في تحسين القدرة على التعبير والكتابة السليمة. (بوتوشنت العصفورة ٢٠٢١)

الجملة في اللغة العربية تنقسم إلى نوعين رئيسيين، هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية. فالجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم أو ضمير، وتتكوّن عادةً من مبتدأ وخبر، مثل: "الرجل حاضر" و"نحن مجاهدون". أما الجملة الفعلية، فهي التي تبدأ بالفعل، وتتكوّن إما من فعل وفاعل أو من فعل ونائب فاعل، كما في قولنا: "ذهب محمدٌ إلى المدرسة" و"كُسِرَ الزجاجُ". (فؤاد نعمة ٢٠١٦)

وسيقتصر الكلام في الجملة الاسمية هي نوع من الجمل في اللغة العربية، وتُعرف بأنها الجملة التي يتصدرها اسم، وتتكون بشكل أساسي من عنصرين هما المبتدأ والخبر. وقد تناول العلماء النحو تعريف الجملة الاسمية من عدة جوانب: وجاء الشيخ الغلاييني بالتعريف الجملة الاسمية فقال: "ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر، نحو: (الحق منصور) أو مما أصله مبتدأ وخبر نحو: (إن الباطل مخذول)، (لا ريب فيه)، (ما أحد مسافر)، (لا رجل قائما)، (إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية)، (لات حين مناص).(مصطفى الغلاييني ٢٠١٦) والجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم وتفيد معنى، نحو: مُحَمَّدٌ مُجتهد، أو هي التي تتكون من المسند والمسند إليه وقد يأتي اسما أو فعلا، وإذا وقع المسند اسما فالغالب أن يكون وصفا، نحو: (زيد قائم) وقوله عزّ وجل: ﴿واللهُ مُحيط بالكافِرِينَ﴾ (البقرة: ١٩).(ابن هشام الأنصاري ١٩٩٠)

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الجملة الاسمية في القرآن الكريم هي دراسة قدمتها عفاف بن علية تحت العنوان "الجملة الاسمية وأنماطها في سورة الأنعام: بحث وصفي"، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، سنة ٢٠١٧م (Ibn Aliyyah, 2017). ودراسة أخرى قدمتها بو كليلة ليلى وزميلتها تحت العنوان "الجملة الاسمية: دراسة نحوية (سورة الكهف أنموذجًا)"، وهي رسالة لنيل درجة الليسانس في قسم اللغة والآداب العربي بكلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، سنة ٢٠١٥م (Boukalila, 2015). ودراسة ثالثة هي دراسة نجوى حمدي توفيق الشويكي بعنوان "الجملة الاسمية في سورة النساء: دراسة نحوية دلالية"، وهي رسالة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة القدس بفلسطين، سنة ٢٠١٣م (Al-Shuwaikī, 2013). أما ما يميز هذه الدراسة، فهو تركيزها على الجمل الاسمية الواردة في سورة القصص، مع تحليلها من جانب نحوي، في سياق سورة قرآنية لم تتناولها معظم

الدراسات السابقة بنفس المنهج. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على الجمل الاسمية في سورة القصص تحديدًا، بينما تناولت الدراسات السابقة سورًا أخرى. كما تتميز بجمعها بين التحليل النحوي والدلالي، بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على جانب واحد فقط.

ومن أغراض الباحث في هذا البحث أن يحلل سورة القصص بالدراسة النحوية من حيث الجملة الإسمية وتحليلية محل اعرابها لأن دراسة النحو من أهم تعاليم الإسلام ولا ينغي أن يخلعه من حياة المسلمين لا سيما من الطلبة الذي يريد فهم الدين الإسلامي جيدا. وبالنظر إلى سورة القصص فإن هذه السورة تحتوي على العديد من الجمل التي تظهر أهمية فهم القواعد النحوية للغة العربية وتنوع أساليبها، وتعد فهه الجمل أساسا قويا لفهم قواعد اللغة العربية، فهذه السورة في نظر الباحث مناسبة لأن تكون محور بحثه في هذا الموفق.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث النوعي *(Qualitative Research)*، والذي يسمى أيضا بالبحث الكيفي وهو يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. (جامعة الجنان ٢٠١٥) ومنهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي وهو يقوم على وصف دقيق للظواهر يعتمد على وصف ما هو كائن تفسيره. (أحمد حافظ فرج ٢٠٠٩) إذ إنه يحاول تحقيق جمع البيانات بجمع المعلومات من شتى المراجع من الكتب والبحوث والمقالات والمواقع في الإنترنيت لها علاقة بالبحث.

ويتبع هذا البحث خطوات تحليل البيانات بحسب نموذج ماليس وهوبرمان كما نقل عنه سوغييونو (Sugiyono, 2015)، وهي: جمع البيانات وتصنيفها من خلال استخراج الجمل الاسمية في سورة القصص وتحليل تراكيبها نحويًا. ثم تُعرض البيانات بشكل منظم وواضح ضمن فصول البحث. وأخيرًا، يتم استخلاص النتائج النهائية بناءً على تحليل تلك البيانات. وقد جمع الباحث بياناته من خلال الرجوع إلى كتب ومقالات وأبحاث علمية ومصادر إلكترونية متنوعة، معتمداً في ذلك على مصادر بيانات أولية مثل: جامع الدروس، ومصادر ثانوية مثل ملخص قواعد العربية وغيرها من المراجع المساندة.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم الجملة الاسمية

الجملة الاسمية: "ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر، نحو: (الحق منصور) أو مما أصله مبتدأ وخبر نحو: (إن الباطل مخذول)، (لا ريب فيه)، (ما أحد مسافر)، (لا رجل قائما)، (إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية)، (لات حين مناص).(مصطفى الغلاييني ٢٠١٦) والمبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال. والحروف وكان القصد فيه أن تجعله أولاً لثاني مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه وهما مرفوعان أبداً، والخبر الاسم الذي هو خبر المبتدأ هو الذي يستفيد السامع ويصير به المبتدأ كلاماً وبالخبر يقع التصديق والتكذيب. (أبو بكر سراج ٢٠٠٨)

ينقسم المبتدأ إلى ثلاثة أقسام: صريح، وضمير منفصل، ومؤول. فالصريح هو الاسم الظاهر، مثل: "الكريم محبوب". وأما الضمير المنفصل، فمثاله: "أنت مجتهد". وأما المؤول، فهو ما يُفهم معناه من مصدر مؤول، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]، والتأويل: "وصيامكم خير لكم". ومثله قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس: ١٠]، فالتأويل: "إنذارك وعدم إنذارك سواء"، حيث إن ما بعد همزة التسوية مؤول بمصدر مرفوع على أنه مبتدأ، و"سواء" قبله خبر لذلك المبتدأ. ومن الأمثلة على ذلك أيضًا المثل المشهور: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"، والتقدير: "أن تسمع"، ويؤول بـ"سماعك". (محمد فاضل السامري ٢٠١٤) وأنواع الخبر: مفرد، جملة، وشبه الجملة، فالمفرد: ما ليس بجملة ولا شبه الجملة، نحو: الجوّ جميلٌ، والجملة: الاسمية والفعلية، نحو: سلوكُه حسنٌ، العصفورُ يغرّدُ، وشبه الجملة: جار ومجرور أو ظرف، نحو: الكتابُ على الطاولة، العصفورُ فوقَ الشجرة. (فؤاد نعمة ٢٠١٦) ومن نواسخ الابتداء الحروف المشبهة بالفعل وهي: إنَّ، وأنَّ، وكأن، وليت، ولعل، ولكن، تدخل هذه الحروف على الجملة الاسمية فتنسخ حكم الابتداء، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. (أحمد علي أحمد ريان ٢٠٢٢) ف"إن وأخواتها" هي "حروف ناسخة لأنها تغير حكم الجملة الاسمية، إذ تنصب المبتدأ وترفع الخبر". وسميت إن وأخواتها بالأحرف المشبهة بالفعل: لأنها تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده. (علي الجارم، مصطفى أمين ٢٠٢٢)

ب. لمحة موجزة عن سورة القصص

سورة القصص من السور المكية التي تركز على جوانب العقيدة الأساسية مثل التوحيد والرسالة والبعث. تتشابه في منهجها وهدفها مع سورتي النمل والشعراء، حيث تكمل أو تفصل ما ورد فيهما بإيجاز. يدور محور السورة حول الصراع بين الحق والباطل، وتبيان منطق الإذعان للإله الواحد مقابل منطق الطغيان والاستكبار، من خلال قصص توضح هذا الصراع الأزلي بين جند الرحمن وجند الشيطان. تقدم السورة قصتين رئيسيتين تبرزان صور

الطغيان في الحياة الدنيا. الأولى قصة فرعون الذي مثل الطغيان بالسلطان والحكم، حيث تجبر على بني إسرائيل وادعى الألوهية. والثانية قصة قارون الذي مثل الطغيان بالثروة والمال، حيث استكبر على قومه بكنوزه. هاتان القصتان ترمزان إلى طغيان الإنسان سواءً بالمال أو الجاه أو السلطة، وتظهران عاقبة المتكبرين في الدنيا والآخرة. (محمد علي الصابوني ١٩٨١)

ت. الآيات التي تشمل الجملة الاسمية الواردة في سورة القصص:

١. ﴿تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ﴾ (٢)

المبتدأ: تِلْكَ (اسم إشارة صريح يدل على البعد)

الخبر: جملة فعلية محذوفة مقدّرة: "نتلوها عليك" مستفاد من السياق القرآني، أو قد يُعد الخبر في ظاهر الآية "آياتُ الكتاب" على وجه الخبر المفرد.

٢. ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَها شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْناءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِساءَهُمْ إِنَّهُ كانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾(٤)

اسم إنَّ: فِرْعَوْنَ

خبر إنَّ: جملة فعلية "عَلا فِي الْأَرْضِ"

٣. ﴿وَأَخِي هارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (٣٤)

المبتدأ: هُوَ (ضمير منفصل يعود على "هارون")

الخبر: أَفْصَحُ مِنِّي لِسانًا (صفة مشبّهة + تمييز)

٤. ﴿الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢)

المبتدأ: هُمْ (ضمير منفصل يعود على "الذين")

الخبر: جملة فعلية "يُؤْمِنُونَ به"

٥. ﴿أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٥٤)

المبتدأ: أُولئِكَ (اسم إشارة صريح)

الخبر: جملة فعلية "يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ"

٦. ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥٦)

اسم إنَّ: كَ (ضمير المخاطب "أنت")

خبر إنَّ: جملة فعلية "لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ"

٧. ﴿أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْناهُ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ (٦١)

المبتدأ: مَنْ (اسم موصول صريح)

الخبر: جملة فعلية "وَعَدْناهُ" في أصل التركيب، ثم تعقيبه بـ "فهو لاقيه" جملة اسمية داخل التركيب

٨. ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَيَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللهِ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٨)

المبتدأ: رَبُّكَ (مضاف ومضاف إليه صريح)

الخبر: جملة فعلية "يَخْلُقُ ما يَشاءُ"

٩. ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَما يُعْلِنُونَ﴾ (٦٩)

المبتدأ: رَبُّكَ

الخبر: جملة فعلية "يَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ"

١٠. ﴿فَأَمّا مَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَعَسى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ (٦٧)

المبتدأ: مَنْ (اسم موصول صريح في أول الجملة السابقة)

الخبر: جملة فعلية "تابَ..."

١١. ﴿وَهُوَ اللهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٧٠)

المبتدأ: هُوَ (ضمير منفصل)

الخبر: اللهُ (لفظ الجلالة)

١٢. ﴿إِنَّ قارُونَ كانَ مِنْ قَوْمِ مُوسى فَبَغى عَلَيْهِمْ وَآتَيْناهُ مِنَ الْكُنُوزِ ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)

اسم إنَّ: قارُونَ

خبر إنَّ: جملة فعلية "كانَ مِنْ قَوْمِ مُوسى"

١٣. ﴿تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلا فَسادًا وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٨٣)

المبتدأ: تِلْكَ (اسم إشارة صريح)

الخبر: جملة فعلية "نَجْعَلُها"

١٤. ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئاتِ إِلاّ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٤)

المبتدأ: مَنْ (اسم موصول صريح)

الخبر: جملة فعلية "جاءَ بالحسنة" في الأصل، لكن الخبر المقصود هو "فله خير منها"

١٥. ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جاءَ بِالْهُدى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ (٨٥)

اسم إنَّ: الَّذِي (اسم موصول يعود على الله تعالى)

خبر إنَّ: جملة فعلية "فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ"

ث. تحليل الآيات الجملة الاسمية الواردة في سورة القصص فيما يلي:

الجدول. ١ الجملة الاسمية الواردة في سورة القصص

الرقم	الجملة	المبتدأ	نوع المبتدأ	الخبر	نوع الخبر
١	﴿تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ﴾ (٢)	تِلْكَ	صريح	نَتْلُوا	جملة فعلية
٢	﴿وَأَخِي هارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (٣٤)	هُوَ	ضمير المنفصل	أَفْصَحُ	جملة فعلية
٣	﴿الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢)	أُولئِكَ	صريح	يُؤْتَوْنَ	جملة فعلية
٤	﴿أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٥٤)	أُولئِكَ	صريح	يُؤْتَوْنَ	جملة فعلية
٥	﴿أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْناهُ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ (٦١)	مَنْ	صريح	وَعَدْناهُ	جملة فعلية

٦	﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَيَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللهِ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٨)	رَبُّكَ	صريح	يَخْلُقُ	جملة فعلية
٧	﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَما يُعْلِنُونَ﴾ (٦٩)	رَبُّكَ	صريح	يَعْلَمُ	جملة فعلية
٨	﴿فَأَمّا مَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَعَسى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ (٦٧)	مَنْ	صريح	تابَ	جملة فعلية
٩	﴿وَهُوَ اللهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٧٠)	هُوَ	ضمير المنفصل	اللهُ	مفرد
١٠	﴿تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلا فَسادًا وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٨٣)	تِلْكَ	صريح	نَجْعَلُها	جملة فعلية
١١	﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئاتِ إِلاّ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٤)	مَنْ	صريح	جاءَ	جملة فعلية

يتناول الجدول الجمل الاسمية والفعلية الواردة في سورة القصص، مع التركيز على نوع المبتدأ والخبر. وقد تبين أن الغالب على هذه الجمل هو أن يكون الخبر جملة فعلية، حيث ورد هذا النوع في ١٠ مواضع، بينما ورد الخبر المفرد مرة واحدة فقط، وذلك في الآية: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ﴾. أما نوع المبتدأ، فقد جاء صريحًا في ٩ مواضع، وضميرًا منفصلًا (هُوَ) في موضعين فقط.

ج. تحليل الآيات الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها في سورة القصص فيما يلي:

الجدول.٢ الجملة الاسمية المنسوخة الواردة في سورة القصص

الرقم	الجملة	اسم إن	خبر إن	نوع الخبر
١	﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥٦)	كَ	لا تَهْدِي	جملة فعلية
٢	﴿إِنَّ قارُونَ كانَ مِنْ قَوْمِ مُوسى فَبَغى عَلَيْهِمْ وَآتَيْناهُ مِنَ الْكُنُوزِ ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)	قارُونَ	كانَ مِنْ قَوْمِ مُوسى	جملة فعلية
٣	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جاءَ بِالْهُدى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ (٨٥)	الَّذِي	فَرَضَ عَلَيْكَ	جملة فعلية
٤	﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَها شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْناءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِساءَهُمْ إِنَّهُ كانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾(٤)	فِرْعَوْنَ	عَلا فِي الْأَرْضِ	جملة فعلية

في الجدول المخصص لتحليل خبر واسم "إنّ "في سورة القصص، ورد خبر "إنّ" على هيئة جملة فعلية في جميع المواضع الأربع، مما يدل على اعتماد القرآن على الأسلوب الحركي في بيان النتائج والتقارير المرتبطة بـ "إنّ" التوكيدية. أما اسم "إنّ "فقد جاء على نوعين :ضمير متصل مرة واحدة فقط (كما في "إنّكَ")، واسم صريح في ثلاث مواضع (مثل: "قارُونَ"، "الَّذِي"، "فِرْعَوْنَ"). وهذا التنوع يعكس مرونة التركيب القرآني في توظيف أدوات التوكيد لخدمة السياق البلاغي والمعنوي في السورة.

خلاصة البحث

أثبتت هذه الدراسة أن الجملة الإسمية في سورة القصص تبلغ (١٥) جملة التي تتكون من المبتداء والخبر وما دخلت عليها من النواسخ كإن وأخواتها. فقد تم ذكر (١١) جملة اسمية، تضمّنت تراكيب متعددة من المبتدأ الصريح والضمير، والخبر بنوعيه المفرد والجملة. ووردت (٤) جمل منسوخة بـ"إنَّ وأخواتها". ويغلب على الجمل الاسمية في سورة القصص أن يكون الخبر جملة فعلية، حيث ظهر هذا النمط في عشر مواضع من أصل (١١) موضعاً تم تحليلها، ورود الخبر المفرد على موضع واحد فقط. والجمل الاسمية المنسوخة بـ "إنَّ وأخواتها" وردت في (٤) مواضع، وقد تم تصنيف نوع خبرها جملة فعلية.

المراجع

ʿAlī al-Jārim, Muṣṭafā Amīn. 2022. *An-Naḥw al-Wāḍiḥ fī Qawāʿid al-Lughah al-ʿArabiyyah*. ad-Dār al-Miṣriyyah as-Suʿūdiyyah liṭ-Ṭibāʿah wa an-Nashr wa at-Tawzīʿ.

Abdurrohman, R., Roni, & Sopian, A. (2023). Peran Madzhab Basrah dalam pengembangan ilmu nahwu: Tinjauan pada kitab *al-Muyassar* karya Aceng Zakaria. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(1), 119–131. https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.741

Abū Bakr Sirāj. 2008. *Al-Uṣūl fī an-Naḥw*. al-Qāhirah: al-Maktabah ath-Thaqāfah ad-Dīniyyah.

Aḥmad Ḥāfiẓ Faraj. 2009. *Mahārāt al-Baḥth al-ʿIlmī fī ad-Dirāsāt at-Tarbawiyyah wa al-Ijtimāʿiyyah*. al-Qāhirah: ʿĀlam al-Kutub.

Aḥmad ʿAlī Aḥmad Rayyān. 2022. "*Al-Jumlah al-Ismiyyah al-Mansūkhah bi al-Ḥurūf wa al-Afʿāl fī Dīwān Abī Dulāmah*." *Majallat Kulliyyat al-Ādāb, Jāmiʿat Sūhāj*, al-ʿAdad ath-Thālith wa al-Sittūn.

Al-Shuwaikī, Najwā Ḥamdī Tawfīq. (2013). *Al-jumlah al-ismiyyah fī Sūrat an-Nisāʾ: Dirāsah naḥwiyyah dalāliyyah* (Tesis Magister, Jāmiʿat al-Quds, Kulliyyat al-Ādāb, Qism Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah wa Adabihā). https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/2031

Ben Aliyyah, ʿAfāf. (2017). *Al-jumlah al-ismiyyah wa anmāṭuhā fī Sūrat al-Anʿām: Baḥth waṣfī* (Tesis Magister, Jāmiʿat Muḥammad Būḍiyāf, Kulliyyat al-Ādāb wa al-Lughāt). http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/4173

Boukalila, Laylā & Others. (2015). *Al-jumlah al-ismiyyah dirāsah naḥwiyyah (Sūrat al-Kahf namūdhajan): Baḥth waṣfī taḥlīlī* (Skripsi, Jāmiʿat Akalī Muḥand Ūlḥāj al-Buwairah, Kulliyyat al-Ādāb wa al-Lughāt). http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/1464

Būtūshant al-ʿUṣfūrah. 2021. *Muḥāḍarāt fī Miqyās ʿIlm an-Naḥw*. al-Bulaydah: Jāmiʿat Lūnīsī ʿAlī.

Fuʾād Niʿmah. 2016. *Mulakhkhaṣ Qawāʿid al-ʿArabiyyah*. Bayrūt: Dār ath-Thaqāfah al-Islāmiyyah

Ḥabīb ʿIzz ad-Dubuk. 1935. *Khaṣāʾiṣ al-Lughah al-ʿArabiyyah*. al-Qāhirah: al-Maṭbaʿah al-ʿAṣriyyah.

Ibn Hishām al-Anṣārī. 1990. *Mughniy al-Labīb*. Bayrūt: Maktabah al-ʿAṣriyyah.

Jāmiʿat al-Jinān, Shuʾūn at-Taṭwīr. 2015. *Dalīl al-Bāḥith fī Kitābat al-Baḥth wa Shaklihi*. Ṭarābulus – Lubnān.

Muṣṭafā al-Ghalāyinī. 2016. *Jāmiʿ ad-Durūs al-ʿArabiyyah*. Taḥqīq: ʿAbd al-Munʿim Khalīl Ibrāhīm. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn. 2013. *Sharḥ Alfiyyat Ibn Mālik*. ar-Riyāḍ: Maktabat ar-Rushd.

Muḥammad ʿAlī al-Khūlī. 2000. *Asālīb Tadrīs al-Lughah al-ʿArabiyyah*. Miṣr: Dār al-Falāḥ.

Muḥammad ʿAlī aṣ-Ṣābūnī. 1981. *Ṣafwat at-Tafsīr*. Bayrūt: Dār al-Qurʾān al-Karīm.

Muḥammad Fāḍil as-Sāmirrāʾī. 2014. *An-Naḥw al-ʿArabī*. Bayrūt: Dār Ibn Kathīr.

Nurhayati, F. (2020). Pembelajaran ilmu nahwu dengan metode Qurani. *Jurnal Keislaman dan Pendidikan*, 1(1). https://ejournal.stai-alhidayah.ac.id/jurnalalurwatulwutsqo/article/view/4/4

Riyāḍ ʿUthmān. 2014. *Maʿāyīr al-Baḥthiyyah fī Rasāʾil al-Jamʿiyyah*. Bayrūt: Dār al-Kitāb al-ʿIlmiyyah.

Sofwan, A., Saefudin, A., Wahyu, A., Cahyani, N., Ayu, N. V., & Milah, A. S. (2024). Peran dan kontribusi nahwu dalam penafsiran Al-Qur'an. *Hamalatul Qur'an: Jurnal Ilmu-Ilmu*, 5, 201–208. https://doi.org/10.37985/hq.v5i2.185

Sugiyono. (2015). Metode penelitian pendidikan: Kualitatif, kuantitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.